

مقتل 6 إعلاميين، وإصابة 5، واعتقال
وخطف 2 آخرين، حصيلة آذار 2017

بينهم 3 قتلهم الحلف السوري الروسي

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

السبت 8 نيسان 2017

محتويات التقرير:

أولاً: مقدمة.

ثانياً: منهجية التقرير.

ثالثاً: ملخص تنفيذي.

رابعاً: تفاصيل التقرير.

خامساً: التوصيات

أولاً: المقدمة:

العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية. ومن منطلق الاهتمام بدور الإعلاميين البارز في الحراك الشعبي وفي الكفاح المسلح، تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبشكل شهري بإصدار تقرير يرصد الانتهاكات التي يتعرضون لها. لكن لا بد لنا من التذكير بأمر مهم، وهو أن الصحفي يُعتبر شخصاً مدنياً بحسب القانون الدولي الإنساني بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب، لكن الإعلامي الذين يقترب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الآثار الجانبية، وأيضاً يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية، ونرى أنه يجب احترام الإعلاميين سواء أكانت لديهم بطاقات هوية للعمل الإعلامي أم تعذر امتلاكهم لها بسبب العديد من الصعوبات.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”تبرز للعمل الإعلامي في سوريا أهمية خاصة لأنه في كثير من الأحيان يكشف خيطاً من الجرائم المتنوعة التي تحدث يومياً، ومن هذا المنطلق فإننا نسجل في معظم تقاريرنا الشهرية الخاصة بالإعلاميين انتهاكات من أطراف متحاربة فيما بينها“.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

1

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة التحرك الجاد والسريع لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، وتُحدد إدانتها لجميع الانتهاكات بحق حرية العمل الإعلامي ونقل الحقيقة من أي طرف كان، وتؤكد على ضرورة احترام حرية العمل الإعلامي، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، وإعطائهم رعاية خاصة، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين، وعلى المجتمع الدولي متمثلاً بمجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والإعلاميين في سوريا.

ثانياً: منهجية التقرير:

بحسب منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن المواطن الصحفي هو من لعب دوراً مهماً في نقل ونشر الأخبار، وهو ليس بالضرورة شخصاً حيادياً، كما يُفترض أن يكون عليه حال الصحفي. عندما يحمل المواطن الصحفي السلاح ويُشارك بصورة مباشرة في العمليات القتالية الهجومية، تسقط عنه صفة المواطن الصحفي، وتعود إليه إذا اعتزل العمل العسكري تماماً. قد يتطرق التقرير إلى حوادث لا نعتقد أنها تُشكّل خرقاً للقانون الدولي الإنساني، لكننا نوردتها لتسجيلها ضمن الحوادث التي تسببت في خسائر في الأرواح البشرية، حتى لو كانت ضمن المجال الذي يُتيحه القانون الدولي الإنساني. يعتمد هذا التقرير بشكل رئيس على أرشيف وتحقيقات الشبكة السورية لحقوق الإنسان - من الممكن الاطلاع بشكل موسع على [منهجيتنا](#) في توثيق الضحايا - إضافة إلى روايات أهالي وأقرباء الضحايا، والمعلومات الواردة من النشطاء المحليين، وتحليل الصور والفيديوهات التي وردتنا ونحتفظ بها في سجلاتنا الممتدة منذ عام 2011 وحتى الآن. كل ذلك وسط الصعوبات والتحديات الأمنية واللوجستية في الوصول إلى جميع المناطق التي تحصل فيها الانتهاكات، لذلك فإننا نشير دائماً إلى أن كل هذه الإحصائيات والوقائع لا تمثل سوى الحد الأدنى من حجم الجرائم والانتهاكات التي حصلت.

ثالثاً: الملخص التنفيذي:

توزعت أنواع الانتهاكات بحق الإعلاميين في آذار 2017 على النحو التالي:

- ألف: أعمال القتل: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 6 إعلاميين، توزعوا على النحو التالي:
- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 2 إعلامياً
- القوات الروسية: 1 إعلامياً
- التنظيمات الإسلامية المتشددة:
- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 2 إعلامياً
- جهات أخرى: 1 إعلامياً



باء: الإصابات: سجلنا 5 إصابات، توزعت على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 1 إعلامياً

- القوات الروسية: 3 إعلامياً

- فصائل المعارضة المسلحة: 1 إعلامياً

تاء: الاعتقال والخطف والإفراج: سجلنا 5 حالات، توزعت على النحو التالي:

- التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): سجلنا حالة إفراج واحدة.

- قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): سجلنا حالة

اعتقال واحدة تم الإفراج عنها.

- جهات أخرى: سجلنا حالة خطف واحدة تم الإفراج عنها.

رابعاً: تفاصيل التقرير:

ألف: الانتهاكات من قبل قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

- أعمال القتل:



محمد قاسم أبازيد

الأحد 12/ آذار/ 2017 قضى الناشط الإعلامي محمد قاسم أبازيد جراء إصابة قاتلة في الرأس، ناجمة عن قصف طيران ثابت الجناح تابع للحلف السوري الروسي (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة حي البحار بمنطقة درعا البلد في مدينة درعا، ضمن معركة "الموت ولا المذلة".

محمد، المعروف بجورج سمارة، مراسل ومصور لدى قناة نبض سوريا وهيئة السورية للإعلام، من أبناء منطقة درعا البلد، من مواليد عام 1975، طالب في كلية الإعلام بجامعة دمشق/ تعليم مفتوح، متزوج.





محمود ناقوح

الثلاثاء 28 / آذار / 2017 قضى الناشط الإعلامي محمود توفيق ناقوح جراً قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً خلفه، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة وادي حسمين في ريف محافظة حماة الغربي.

محمود المعروف بمحمود الغابي، مصور لدى الفرقة الوسطى إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء قرية تمانعة الغاب بريف محافظة حماة، من مواليد عام 1992، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامية ميادة العمر زميلة محمود -عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - التي أفادتنا بروايتها:

”أثناء تغطية محمود للاشتباكات بين قوات النظام والثوار على جبهة وادي حسمين، أغار طيران النظام الحربي على المنطقة، تسببت بعض الشظايا التي أصابت ظهره بمقتله فوراً“.

- الإصابات:

الخميس 9 / آذار / 2017 أصيب الناشط الإعلامي محمود يوسف السويد بكسر في الكتف الأيسر ورضوض في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً في محيط منزله بمدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

محمود، مُعدِّ ومقدم برامج لدى راديو فرش، من أبناء مدينة كفر نبل، من مواليد عام 1973، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه ثلاثة أطفال.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي محمود -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - الذي أفادنا بروايته:

”قراءة الساعة 8.15 صباحاً أغار الطيران السوري على المدينة أثناء وجودي في منزلي، سقط أحد الصواريخ قرب منزلي ولشدة الانفجار تماوت بعض جدران المنزل فوقي وأصابتني برضوض وانكسر كتفي الأيسر، تمَّ إسعافي إلى مشفى أورينت“.



باء: الانتهاكات من قبل القوات الروسية:

- أعمال القتل:

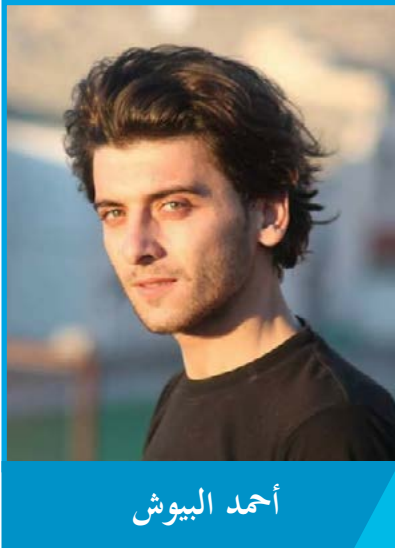


عبد الهادي بكداش

الأربعاء 22/ آذار/ 2017 قضى الناشط الإعلامي عبد الهادي عماد بكداش جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على منزله في قرية الطيبات التابعة لمدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام. عبد الهادي، يعمل مصوراً لدى المكتب الإعلامي لحركة أحرار الشام إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء قرية مزين بريف محافظة اللاذقية، من مواليد عام 1991، طالب جامعي في كلية الاقتصاد/ قسم إدارة الأعمال/ جامعة تشرين، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي فادي أحمد صديق عبد الهادي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - الذي أفادنا بروايته:

”شَنَّ الطيران الروسي غارة على القرية، أصاب أحد الصواريخ منزل عبد الهادي بينما كان داخله، فتحوّل جسده إلى أشلاء حيث لم نعرث إلا على قدميه وقطعة من وجهه قرب المنزل، تعرّف ذووه عليها من خلال بعض العلامات المميزة“.



أحمد البيوش

- الإصابات:

الأحد 5/ آذار/ 2017 أصيب الناشط الإعلامي أحمد نزيه البيوش بشظايا في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً محملاً بالذخائر العنقودية بالقرب منه، أثناء إسعافه جرحى قصف سابق على مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام. أحمد، مُحَرَّر ومقدم برامج في راديو فرش، من أبناء مدينة كفر نبل، من مواليد عام 1993، طالب سنة أولى في كلية الهندسة المعمارية بجامعة إيبلا.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي أحمد عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - الذي أفادنا بروايته:

”يوم الأحد 5/ آذار قصف الطيران الحربي الروسي مدينة كفر نبل، وأثناء إسعافي المصابين عاود الطيران قصفه للمنطقة وأصبت بجراح عديدة كان أخطرهما في ركبتي اليمنى التي خضعت لعمل جراحي“.





جميل الحسن

الأحد 5/ آذار/ 2017 أُصيب الناشط الإعلامي جميل سعد الحسن بشظية في القدم اليمنى ورضوض في معظم أنحاء جسده، جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً محملاً بذخائر عنقودية -على مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي- بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف سابق. جميل، مراسل لدى راديو فرش، من أبناء مدينة كفر نبل، من مواليد عام 1992، طالب جامعي سنة ثالثة في كلية الهندسة الزراعية، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي جميل -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:

”قراءة الساعة 3.30 فجراً وبينما كنت أعطي أحداث قصف الطيران الروسي للمدينة، كرّر الطيران قصفه لكن هذه المرة بصواريخ عنقودية، سقط صاروخ في المنطقة وأصبت بإحدى الشظايا في كعب قدمي اليمنى ورضوض متفرقة في جسدي“.



علاء السويد

الأحد 5/ آذار/ 2017 أُصيب الناشط الإعلامي علاء خالد السويد بشظية في القدم اليمنى ورضوض في معظم أنحاء جسده، جراء سقوط ذخائر عنقودية قصفها طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف سابق من قبل الطيران ذاته على مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

علاء، مراسل لدى راديو فرش، من أبناء مدينة كفر نبل، من مواليد عام 1993، طالب جامعي سنة أولى في كلية العلوم المالية والمصرفية، متزوج.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي علاء السويد -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:

”يوم الأحد 5/ آذار قراءة الساعة 3.30 فجراً أغار الطيران الروسي على المدينة، سارعت لتغطية آثار القصف إعلامياً ولأساهم في إسعاف الجرحى، لكن الطيران عاود الكرة وقصف صواريخ عنقودية هذه المرة، تطايرت الشظايا والحجارة جراء القصف وأسفرت عن إصابتي برضوض في جميع أنحاء جسدي إضافة إلى جرح بسيط في ركبتي اليمنى“.



تاء: الانتهاكات من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة:

* تنظيم داعش:

- أعمال القتل:

الأربعاء 15/ آذار/ 2017 قضى الإعلامي علي سليمان أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وتنظيم داعش، جراء انفجار لغم زرعه تنظيم داعش، على جبهة قرية الباييري التابعة لمدينة مسكنة بريف محافظة حلب الشرقي. علي، مصور لدى قناة الإخبارية السورية.



محمود الجبواي

الإثنين 20/ آذار/ 2017 قضى الناشط الإعلامي محمود عويضة الجبواي جراء إصابة قاتلة في رجله اليمنى برصاص تنظيم داعش، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش ضمن معركة ”دحر البغاة“ على جبهة قرية جلين بريف محافظة درعا الغربي.

محمود، المعروف بـ بجّوس، مراسل مؤسسة تجمع أحرار حوران الإعلامية، ومصور لدى جيش الثورة أحد فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء مدينة طفس بريف محافظة درعا، من مواليد عام 1996، حاصل على الشهادة الإعدادية، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي أبو محمود الحوراني زميل محمود -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:

”يوم الإثنين 20/ آذار أطلق أحد عناصر تنظيم داعش الرصاص على محمود أثناء تغطيته الاشتباكات بين الثوار والتنظيم في معركة دحر البغاة، أصابت الرصاصة الوريد في فخذه الأيمن، وتوفي على الفور“.

* تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً):

- الإفراج:

الأربعاء 8/ آذار/ 2017 أفرج تنظيم جبهة فتح الشام عن الإعلامي محمد صبيح، نشير إلى أن التنظيم اعتقله يوم الخميس 23/ شباط/ 2017 من مقر إقامته في قرية كفر سجنة بريف محافظة إدلب الجنوبي محمد، مراسل موقع مدار اليوم، من أبناء قرية كفر سجنة، مواليد عام 1982.

تاء: الانتهاكات من قبل فصائل المعارضة المسلحة:

- الإصابات:

الأربعاء 22/ آذار/ 2017 أصيب الإعلامي ماهر شمس الدين في الصدر برصاص قناص فصائل المعارضة المسلحة، أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة حي جوبر بمدينة دمشق. ماهر، يعمل مصوراً لدى الوكالة السورية للأنباء سانا.



جيم: الانتهاكات من قبل قوات الادارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال

الكرديستاني):

- الاعتقال والإفراج:

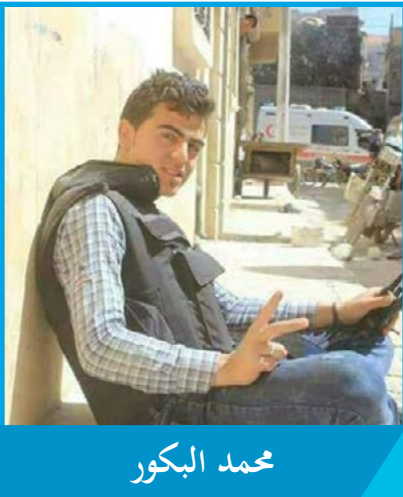


باور ملا أحمد

السبت 11/ آذار/ 2017 اعتقلت قوات الإدارة الذاتية الناشط الإعلامي باور معروف ملا أحمد من مكان وجوده في السوق المركزي بمدينة القامشلي بريف محافظة الحسكة الشمالي، وأفرجت عنه في اليوم نفسه. باور، مراسل موقع يوتيبي ميديا، من أبناء مدينة القامشلي.

حاء: جهات أخرى:

- أعمال القتل:



محمد البكور

الخميس 30/ آذار/ 2017 عثر سكان محليون على جثمان الناشط الإعلامي محمد علي البكور على طريق إدلب - أريحا، وعليها آثار إطلاق رصاص في الرأس، نشير إلى أن مجهولين قد اختطفوا محمد من مدينة إدلب الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام يوم الأربعاء 29/ آذار/ 2017، لم يتسن لنا معرفة الجهة المسؤولة عن اختطافه وقتله حتى لحظة إعداد التقرير.

محمد، مصور لدى مركز المعرفة الإعلامي، من أبناء مدينة إدلب، من مواليد عام 1997، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي محمد الضاهر صديق محمد -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:

”يوم الأربعاء 29/ آذار اختطف مجهولون محمد من مدينة إدلب، وفي اليوم التالي عثر على جثمانه وفي رأسه طلقان ناريتان، أكد الطبيب الشرعي الذي كشف على جثته أن الرصاصتين قد تم إطلاقهما من مُسدس“.





جوان شهاب

- الخطف والإفراج:

السبت 4/ آذار/ 2017 اختطف مجهولون الناشط الإعلامي جوان شهاب من مكان وجوده في أحد مطاعم مدينة عامودا، واقتادوه إلى جهة مجهولة، ثم أفرجوا عنه في يوم الإثنين 13/ آذار/ 2017، لم يتسنَ للشبكة السورية لحقوق الإنسان حتى لحظة إعداد التقرير معرفة الجهة التي اختطفته. جوان، مصور ومنتج فيديو، من أبناء مدينة عامودا بريف محافظة الحسكة الشمالي، يعمل لدى إذاعيّ جين وأرتا.

خامساً: التوصيات:

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

إدانة استهداف الإعلاميين في سوريا، وتسليط الضوء على تضحياتهم ومعاناتهم.

لجنة التحقيق الدولية:

إجراء تحقيقات في استهداف الإعلاميين بشكل خاص، لدورهم الحيوي في تسجيل الأحداث في سوريا.

مجلس الأمن:

المساهمة في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

المؤسسات الإعلامية العربية والدولية:

مناصرة زملائهم الإعلاميين عبر نشر تقارير دورية تسلط الضوء على معاناتهم اليومية وتُخلد تضحياتهم، كما يجب التواصل مع ذويهم والتخفيف عنهم ومواساتهم.

أخيراً، على جميع الجهات في المناطق الخاضعة لسيطرتها أن تلتزم بما يوجبها القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بحماية المدنيين، وبشكل خاص الإعلاميين ومعدّاتهم.

شكر وعزاء:

خالص العزاء لذوي الضحايا، وكل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الإعلاميين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل فعّال في هذا التقرير.



snhr

info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

9



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

